

أكدت مفوضة الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان، للمرة الأولى اليوم الاثنين، وجود أدلة تشير إلى مسؤولية بشار الأسد في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سوريا.

وقالت نافي بيلاي خلال مؤتمر صحفي: "إن لجنة التحقيق حول سوريا التابعة لمجلس حقوق الإنسان جمعت كميات هائلة من الأدلة حول جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. والأدلة تشير إلى مسؤولية على أعلى مستويات الحكومة بما يشمل رئيس الدولة".

وأضافت أنها ترغب في إجراء تحقيق قضائي "وطني أو دولي يحظى بمصداقية" يتيح محاكمة المسؤولين بارتكاب جرائم، مشيرة إلى أنه "في هذا الإطار فقط، وبهدف احترام افتراض البراءة، سيتمكن نشر اللائحة التي تضم أسماء المشتبه في تورطهم بتلك الجرائم"، وفقا لفرانس برس.

وكانت لجنة التحقيق قد أنشئت في أغسطس 2011 بموجب قرار صادر عن مجلس حقوق الإنسان ومهمتها التحقيق في كل انتهاكات حقوق الإنسان والتحقيق من المذنبين بهدف ضمان محاكتهم، وقد اتهمت اللجنة في تقريرها الأخير النظام السوري بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وكذلك مسلحي المعارضة بارتكاب جرائم حرب.

واتهم أعضاء اللجنة عدة مرات مسؤولين كبار في النظام السوري بارتكاب جرائم لكن بدون تسميتهم كما أنهم لم يذكروا أبدا رئيس الدولة بالإسم، وقد أعدت لائحة سرية تم تحديثها عدة مرات بأسماء اشخاص يشبه في انهم ارتكبوا جرائم في سوريا، نقلتها الى مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/12/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com